# مستجدات الإستجابة في الساحل الغربي

يوليو – سبتمبر 2022

## لمحة عامة عن الوضع

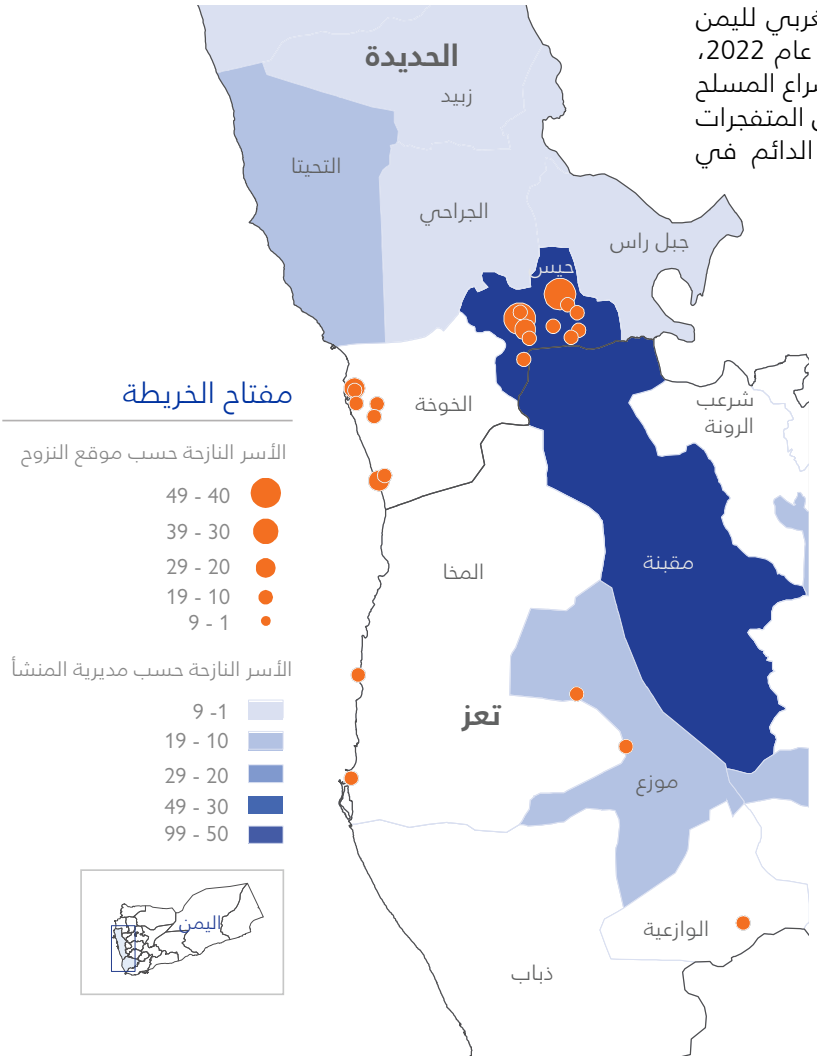


في حين أن خطوط المواجهة الأمامية في الساحل الغربي لليمن لم تتغير منذ تصاعد أعمال القتال في الربع الأول من عام 2022، فإن هطول الأمطار الغزيرة في يوليو وأغسطس، والصراع المسلح منخفض المستوى والوجود الواسع لمخلفات الحرب من المتفجرات قد عرّض حياة المدنيين للخطر وهدد آفاق السلام الدائم في المنطقة.

وتظهر واحدة من أكبر المخاطر على طول الساحل الغربي بسبب المتفجرات الناتجة من مخلفات الحرب المتناثرة عبر خطوط المواجهة الأمامية السابقة والحالية. وعلى الرغم من معرفة المجتمعات المحلية في كثير من الأحيان بمواقع العديد من حقول الألغام، فقد أدت الأمطار الغزيرة والفيضانات إلى نقل المتفجرات الناتجة من مخلفات الحرب إلى مواقع غير متوقعة بما في ذلك الطرق والمناطق الزراعية والأحياء المدنية. ومنذ هطول الأمطار الغزيرة في 23-24 سبتمبر، سقط20 ضحية من المدنيين بسبب المتفجرات الناتجة من مخلفات الحرب في الحديدة، من بينهم 10 أطفال، وهو أعلى إجمالي أسبوعي منذ مايو. وقد أفادت بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة أنه منذ نوفمبر 2021، سقط 242 ضحية من المدنيين (101 حالة وفاة و 141 إصابة) جراء المتفجرات الناتجة من مخلفات الحرب في الحديدة، وتعد هذه الحصيلة هي الأكبر مقارنة بالمحافظات الأخرى. ويتطلب تطهير المناطق على الساحل الغربي اتخاذ تدابير عاجلة وطارئة.

وعلاوة على ذلك، برزت تحديات تشغيلية في مديريتي حيس والتحيتا في جنوب الحديدة جراء الانتهاكات اليومية للهدنة والوضع الأمني غير المستقر، بما في ذلك مشاكل الوصول واختطاف السيارات واستمرار النزاع المسلح بين المجتمعات المحلية. ولا يزال الوصول محدوداً في مدينة الخوخة وحيس حيث لا يزال أكثر من 10,000 فرد من الفئات الضعيفة يعيشون في 10 مواقع للنزوح بدون مساعدة والتي هم في أمس الحاجة إليها. كما أثرت الحوادث المتكررة لاختطاف السيارات في مديريتي موزع والوازعية في تعز، وعلى طول الطريق الساحلي بين المخاء وعدن تأثيراً شديداً على حركة العاملين في المجال الإنساني والشحن. بالإضافة إلى ذلك، واجهت المنظمة الدولية للهجرة مشاكل وتأخير في الوصول عند نقاط التفتيش داخل مواقع النزوح وعلى الطرق المؤدية إلى مناطق الأنشطة الميدانية.

وعلى الرغم من المخاوف التي لا تزال قائمة بشأن السلام الدائم على الساحل الغربي، فقد ساهمت اتفاقية الهدنة في انخفاض كبير في حالات النزوح مقارنة بالربعين الأول والثاني من عام 2022. وبين يوليو وسبتمبر 2022، سجلت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة نزوح 173 أسرة، منها 159 أسرة إلى محافظة الحديدة و 14 أسرة إلى محافظة تعز. وقد انخفض عدد حالات النزوح التي تم تتبعها بنسبة 58٪ مقارنة بالربع الثاني من عام 2022، عندما نزحت 416 أسرة وانخفض بنسبة 92٪ منذ الربع الأول من عام 2022 عندما نزحت 1,951 أسرة.

وفي حين انخفضت حالات النزوح في الربع الثالث من عام 2022، لا تزال العديد من العائلات تعيش في حالة من النزوح طويل الأمد، ويرجع ذلك بشكل جزئي إلى خطوط المواجهة الأمامية غير المستقرة، والوجود الواسع من المتفجرات الناتجة من مخلفات الحرب، والمساعدات المحدودة المتوفرة لتقديم حلول دائمة لتحسين قدرة النازحين على الصمود. وفي الاستطلاع الذي تم اجراؤه حول النوايا المستقبلية للنازحين في الساحل الغربي في أوائل يوليو 2022، بعد ثلاثة أشهر من بدء الهدنة، وجدت المنظمة الدولية للهجرة أن 77 بالمائة من أسر النازحين تعتزم البقاء في مواقع النزوح الحالية. وقد أفاد حوالي ثلاثة أرباع الأسر أن انعدام الأمن في مواقعها الأصلية هو السبب الرئيسي لعدم عودتهم حتى الآن. بالإضافة إلى ذلك، تفاقمت ظروف المأوى والمعيشة الأساسية بسبب الفيضانات في

الفصل الصيف والتي جردت مئات النازحين من المأوى والغذاء والمواد غير الغذائية. وبناءً على النتائج التي توصلت إليها مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، فإن الاحتياجات الأساسية في مناطق النزوح المشمولة بالاستطلاع تشمل المساعدات الغذائية (69٪) يليها الدعم المالي (29٪).

وبالنظر إلى التحديات المختلفة وفجوة التمويل، واصلت المنظمة الدولية للهجرة تقديم المساعدة الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها في المجتمعات الأكثر تضرراً، من خلال النهج متعدد القطاعات الذي يجمع بين إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها، والمأوى والمواد غير الغذائية، والمياه والصرف الصحي والنظافة، وبرامج المساعدات النقدية في مديريات الخوخة والتحيتا والمخاء وموزع والوازعية.

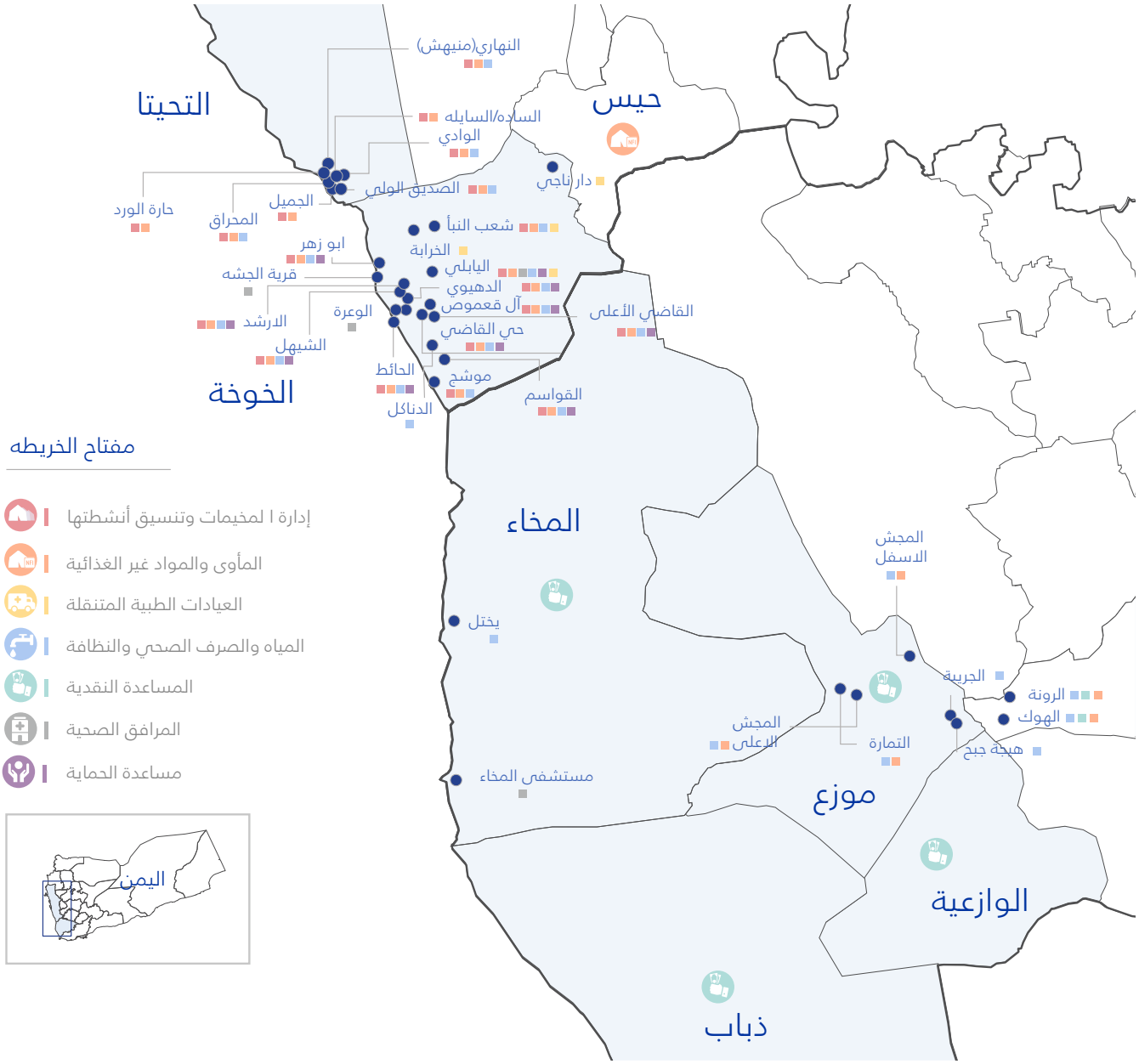


## استجابة المنظمة الدولية في الساحل

تواصل المنظمة الدولية للهجرة في العمل كأكبر وكالة تابعة للأمم المتحدة على الساحل الغربي مع وجود حوالي 80 موظفاً محلياً ودولياً، بالإضافة إلى 38 من العاملين الصحيين بنظام الحوافز و 25 من المحشدين المجتمعيين و 39 من العاملين في مجال التحشيد لأجل الصيانة بنظام الحوافز، و 59 متطوعاً في مجال الحماية. وتقدم المنظمة الدولية للهجرة حزمة شاملة من المساعدات الإنسانية متعددة القطاعات في 19 موقعاً للنزوح في الخوخة والتحيتا، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، إدارة المخيمات و تنسيق أنشطتها، والمياه والصرف الصحي والنظافة، والمأوى والمواد غير الغذائية، والحماية و تقديم الدعم الصحي. وفي هذه المواقع التسعة عشر، تعمل المنظمة الدولية للهجرة مع الشركاء المضطلعين في هذه المجالات لسد الفجوات عند الحاجة. وتقدم المنظمة الدولية للهجرة أيضاً المساعدة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة والمواد غير الغذائية في أربعة مواقع في موزع، ونشرت فريقاً طبياً متنقلاً في الخوخة، وقدمت المساعدات النقدية ومساعدات المأوى والمواد غير الغذائية لمرة واحدة للنازحين حديثاً في عدة مناطق في مديريات تعز وجنوب الحديدة.

وبحلول نهاية الربع الثالث من عام 2022، وصلت المنظمة الدولية للهجرة إلى 14,622 أسرة، أي ما يعادل 59,650 نازحاً وفرداً من أفراد المجتمع المستضيف في 28 موقعاً، وعدة قرى مضيفة للنازحين، وثلاثة مرافق صحية ومستشفى واحد، وذلك في مديريتي الخوخة والتحيتا في محافظة الحديدة ومديريات المخاء وذو باب وموزع والوازعية في محافظة تعز.

وكجزء من استجابتها للفيضانات التي حدثت في الفترة من يوليو إلى سبتمبر 2022، حددت المنظمة الدولية للهجرة الأسر التي تضررت بشكل جزئي والأسر التي تضررت بشكل كامل وقدمت مساعدة المأوى الطارئ لها في مواقع النزوح المدعومة من قبل المنظمة الدولية للهجرة في مديريتي الخوخة والحيمة. وقامت الفرق الميدانية لإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها التابعة للمنظمة الدولية للهجرة بعمل إصلاحات للمواقع المتضررة من الفيضانات من خلال رعاية المواقع والمساعدة في الصيانة بما في ذلك توظيف العمال المهرة، وتقديم المواد لإعادة تأهيل وتعزيز المأوى، وتوزيع أدوات الصيانة.

كما قامت المنظمة الدولية للهجرة بتنسيق إعادة توطين الأسر التي كانت مآويها في مسارات الفيضانات. وكجزء من تدابير الحد من مخاطر الفيضانات، قامت المنظمة الدولية للهجرة ببناء حواجز ترابية، وجدران جابيون لصد المياه، ووضع أكياس الرمل، وإنشاء أنظمة للصرف الصحي، وتسوية التربة. وقامت الفرق الميدانية للمياه والصرف الصحي والنظافة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة بتوزيع حقائب مستلزمات النظافة الاستهلاكية والمراحيض وخزانات المياه على الأسر الأكثر تضرراً من الفيضانات. وعلاوة على ذلك، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتدريب المحشدين المجتمعيين على استخدام أداة تقييم الفيضانات لضمان المراقبة والإبلاغ عن الفيضانات والعواصف والاستجابة لها في الوقت المناسب بالإضافة إلى إجراء جلسات للتوعية.

وقد سعت المنظمة الدولية للهجرة أيضاً إلى تحسين الظروف في المواقع لتعزيز سلامة وكرامة النازحين الذين يعيشون في نزوح طويل الأمد. وللحد من مخاطر الحرائق المنتشرة في مواقع النزوح، استهدفت المنظمة الدولية للهجرة 346 أسرة لتحسين مطابخهم ومناطق الطهي الخاصة بهم بناءً على أفضل الممارسات التي تتبعها كتلة إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها . وقد خفض هذا التدخل من اندلاع الحرائق إلى حوالي 80 في المائة في المواقع المدعومة من المنظمة الدولية للهجرة. وتلقت حوالي 600 أسرة ألواح شمسية للعائلات التي لم تكن متصلة بمصدر للشبكة الكهربائية. وأفاد العديد من النساء والأطفال أنهم أصبحوا الآن قادرين على استخدام المراحيض في الليل ولم يعودوا خائفين من التنقل. ولقد تم بناء مركزين مجتمعيين إلى جانب ملاعب للأطفال في موقعين تديرهما المنظمة الدولية للهجرة، وسيستخدمهما المجتمع للاجتماعات والأنشطة الترفيهية، وخاصة من قبل الشباب الذين سيكون لديهم أنشطة مثل الرسم، وجلسات الصحة النفسية، وأنشطة وأنشطة حل النزاعات. وسيتم تقديم الدعم للنساء لاستخدام المساحة كمكان حيث يمكنهن الالتقاء فيه والمشاركة في جلسات بناء القدرات.

وفي سبتمبر، أكملت المنظمة الدولية للهجرة أعمال إعادة التأهيل في الوحدة الصحية في الجشة، واستعادت قدرتها على تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية لأكثر من 12,000 نازح وفرد من أفراد المجتمع المستضيف. وتقدم المنظمة الدولية للهجرة حالياً الدعم لخمسة مرافق للرعاية الصحية الأولية في الساحل الغربي، بما في ذلك وحدة علاج الإسهال في المخاء ومختبر فحص فيروس كورونا المستجد. بالإضافة إلى ذلك، تواصل المنظمة الدولية للهجرة استهداف أربعة مواقع للنزوح في مديرية الخوخة من خلال الفرق الطبية المتنقلة الأربعة التابعة لها.

وبالإضافة إلى ذلك، واستجابةً لزيادة عدد حالات الإصابة بالحصبة المبلغ عنها في بعض مناطق مديرية الخوخة خلال شهري أغسطس وسبتمبر، قدمت المنظمة الدولية للهجرة ومكتب الصحة في محافظة الحديدة الدعم لحملات التوعية لاستهداف الأسر التي يصعب الوصول إليها في مديرية الخوخة باللقاحات ضد الحصبة لأكثر من 1,000 طفل. كما تم الوصول إلى أكثر من 2,000 فرد من أفراد المجتمع برسائل التوعية الصحية حول اللقاحات ومكافحة الخرافات والمعلومات المضللة التي تؤدي إلى التردد في أخذ اللقاحات.

وأخيراً، واصلت المنظمة الدولية للهجرة تقديم الدعم لمشاريع الحلول الاستراتيجية لإمدادات المياه من خلال تحديث وتوسيع مشروع تزويد مدينة المخاء بالمياه لتقديم الدعم لأكثر من 80 ألف شخص بالمياه الصالحة للشرب. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم الانتهاء من إعادة تأهيل خزان المياه البرجي بسعة 200 متر مكعب. وقد تم إنجاز أعمال البناء والتجهيز لحقل آبار المياه الجديد الواقع في منطقة الطبيلية لتشغيل أربعة آبار جديدة بمصادر للمياه العذبة بنسبة 70 بالمائة. وواصلت المنظمة الدولية للهجرة المساهمة في تحسين الظروف المعيشية والصحية لـ 3,859 أسرة، أي ما يعادل 18,940 فرداً في 12 موقعاً للنزوح في الخوخة. وبالتنسيق مع السلطات المحلية وكتلة المياه والصرف الصحي والنظافة، سلمت المنظمة الدولية للهجرة موقع مياه القعموص إلى المقاول لإنشاء نظام لإمدادات المياه للنازحين في موقع القعموص عن طريق تركيب نظام ضخ للمياه بالطاقة الشمسية، وبناء هيكل فولاذي برجي لخزانات المياه، وإنشاء شبكة ونقاط للمياه. كما بدأت المنظمة الدولية للهجرة في تحسين أنظمة إمداد المياه في مواقع اليابلي وموشج.

الفريق الصحي التابع للمنظمة الدولية للهجرة يقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية والأدوية في صبر الموادم في تعز. © المنظمة الدولية للهجرة 2022 / ماجد محمد.

# انجازات البرامج

## إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها

- 185 وافداً جديداً تتم تسجيلهم في مواقع المنظمة الدولية للهجرة في الساحل الغربي.
- 100 امرأة تتم تدريبهن على الخياطة في مواقع المنظمة الدولية للهجرة كجزء من أنشطة تمكين المرأة.
- 565 أسرة استفادت من رعاية المواقع اليومية وتدخلات الصيانة.
- 31 مناقشة جماعية بؤرية تم اجراؤها للتشاور مع المجتمعات حول المشاريع التي يقودها المجتمع.
- 346 أسرة تم استهدافها بأنشطة التخفيف من مخاطر اندلاع الحرائق.
- مركزان مجتمعيان وملاعب للأطفال تم بناؤها في موقعين تديرهما المنظمة الدولية للهجرة.

## المأوى والمواد غير الغذائية

- 329 حقيبة من المأوى الطارئ تم توزيعها على الأسر المتضررة من الصراع والفيضانات.
- 332 من المواد غير الغذائية تم توزيعها للوافدين الجدد والأسر المتضررة من الكوارث مثل الفيضانات والحرائق.
- 357 أسرة تم استهدافها بالمساعدة النقدية لغرض إعادة تأهيل المأوى على ثلاث دفعات.
- 296 غطاء بلاستكي (طربال) تم توزيعها على النازحين المتضررين من الفيضانات والعواصف.

## الصحة

- 10,849 مشورة طبية تم إجراؤها في مرافق الرعاية الصحية الأولية.
- 1,226 فحص للكشف عن سوء التغذية تم اجراؤه.
- 632 فرداً تمت معالجتهم من الإسهال المائي الحاد.
- 1,499 امرأة استفادت من رعاية ما قبل الولادة.
- 169 فحصاً تم إجراؤه للكشف عن فيروس كورونا المستجد.
- 245 فرداً تلقوا الدعم النفسي والإجتماعي.
- 6,261 فرداً تم الوصول إليهم بأنشطة التواصل بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية.

## الحماية

- 45 نازحاً تلقوا مساعدة الحماية الفردية والنقد لغرض مساعدة الحماية.
- 439 أسرة تم دعمها بحملات التوعية الاعلامية حول حقوق النازحين وخدمات الحماية.
- 40 أسرة نازحة جديدة تم فحصها أثناء مراقبة الحماية.
- 28 نازحاً من المتضررين من الفيضانات الأخيرة استفادوا من جلسات الدعم النفسي والاجتماعي.
- 317 فرداً تم تسجيلهم في إطار خدمات إدارة الحالة.
- 670 أسرة تلقت مواد الإغاثة في تسعة مواقع تضررت باالفيضانات الأخيرة في مديرية الخوخة.

## المياه والصرف الصحي والنظافة

- 3,859 أسرة، أي ما يعادل 18,940 فرداً في 12 موقعاً للنزوح في الخوخة سيستفيدون من البناء الجاري لشبكة امدادات المياه.
- 982,000 لتر من المياه تم تقديمها لـ 5,856 فرداً عن طريق نقل المياه بالشاحنات في خمسة مواقع في مديريتي الخوخة وموزع.
- أكثر من 80,000 شخص سيستفيدون من تحسين نظام إمدادات المياه في مدينة المخاء.
- 22 لجنة للمياه والصرف الصحي والنظافة تم إنشاؤها، وتضم 72 عضواً في ثمانية مواقع.
- 17 تقييماً للمياه والصرف الصحي والنظافة تم تنفيذها في ستة مواقع لتقييم الاحتياجات للمياه، ولجمع النفايات الصلبة والتخلص منها.
- 3,34 حقيبة من مستلزمات النظافة الاستهلاكية تم توزيعها في ستة مواقع، ليستفيد بذلك 17,021 فرداً.
- 652 جلسة لتعزيز النظافة تم إجراؤها بدعم من 60 من مروجي النظافة المجتمعية وصلت إلى 8,092 فرداً.

## المساعدة النقدية

- 154 أسرة استفادت من المساعدة النقدية لمرة واحدة من خلال إحالة آلية الاستجابة السريعة في مديريات المخاء والوازعية وموزع على طول الساحل الغربي.
- 1,925 أسرة تم دعمها بالمساعدات النقدية متعددة الأغراض في سبعة مواقع في مديرية التحيتا، و 746 أسرة في المخاء و 143 أسرة في مديرية الوازعية.

Funded by the European Union
USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE
german humanitarian assistance DEUTSCHE HUMANITÄRE HILFE
مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية KING SALMAN HUMANITARIAN AID & RELIEF CENTRE
YHF Yemen Humanitarian Fund
United Nations CERF Central Emergency Response Fund
Canada
The Global Fund